مطلب قد ذكرها هنا الخلاف في المقنع في فصل واتفقت المصاحف ايضا على حذف الالف بعد واو الجمع في اصلين مطردين واربعة احرف

جاءو ان تبوءو فاءو سعو سعيا اعتوا عتوا وقل تبوءو اخرا

شرح قال ابو عمرو رحمه الله واتفقت المصاحف
على حذف الالف بعد واو الجمع في اصلين مطردين واربعة
احرف فاما الاصلان فهما جاءو وباءو حيث وقعا واما
الاربعة الاحرف فاولها في البقرة فان فاءو وفي الفرقان
وعتو عتوا كبيرا وفي سبا سعو في اياتنا وفي الحشر والذين
تبوءو الدار والايمان في بيت جمع اخبر اي لحذفوا هذه
الكلمات الاربع وانما حذفوا الالف من اواخرها على
الاصل لانها زيدت حيث كانت الواو ساكنة تشبيها
على ما في الواو من المد حيث كانت الالف مفتوحة تشبيها
بالساكنة لان كل واحدة منهما طرف

ان يعفو الحذف فيه دون سايرها كيعفوا يبلوا مع لن ندعوا النظرا

شرح يقول انهم حذفوا الالف بعد الواو الاصلية
في موضع واحد في قوله تعالى في النساء فاولئك عسى الله ان
يعفو عنهم لا غير هذا معنى قوله ان يعفو الحذف فيه
دون سايرها نحو او يعفو الذي بيده عقدة ويبلوا اخباركم
ولن ندعو من دونه لان الواو في جميع ذلك سوا وقوله يعفو
يبلو مع لن ندعو في موضع خفض بدل من سايرها والنظرا
ايضا مخفوض نعت لهذه الكلمات وهذا جميعه ذكره ابو عمرو

رحمه الله

رحمه الله وفي استثنا ان يعفو عنهم في النساء نظر فاني كشفت
ذلك في المصاحف العتيقة العراقية فوجدته بالالف
كاخواته وكذلك رايته في المصحف [illegible] الشامي بالالف بعد
الواو

باب من الزيادة

في الكلم من نحو مايتين بعد الف وقل في كل شي ليس معتبرا

شرح قال ابو عمرو وقال محمد بن عيسى الاصبهاني رايت
في المصاحف كلها شي بغير الف ما خلا الذي في الكهف
يعني قوله تعالى ولا تقولن لشاي قال في مصاحف عبد الله
هو ابن مسعود رايت كلها بالف شاي وقال في الكتاب
الذي رواه يحيى ابن الحرث الذماري عن عبد الله بن عامر وهو
الذي استخرجه ابن عامر من هجاء مصحف عثمان رضي الله
عنه الذي وضعه للعامة يعني بالشام وكل شي في القران
هو بالف شاي وقال ابو بكر محمد بن مقسم النحوي في كتابه
ان الله لا يخفى عليه شي اكبر شهادة بغير الف وكذلك
ما عليك من حسابهم من شي واعلم ان هذه الزيادة قد وقعت
في مصاحف الصحابة بغير شك ورايت في المصحف الشامي
مواضع بالف ومواضع بغير الف فمما رايته فيه بالالف
في ال عمران هل لنا من الامر من شي ولو كان لنا من الامر شي

Copyright © King Saud University